وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر3
كلية علوم الإعلام والاتصال

فرقة بحث PRFU

العنف الرمزي في البيئة الاتصالية الجديدة

يوم 27 نوفمبر 2023
عبر تقنية التحاضر عن بعد

تنظم ملتقى وطني موسوم بـــــ
الاتصال وممارسة العنف الرمزي في مؤسسات التعليم لدى القيادة الإدارية التربوية والمتعلمين: التجليات والانعكاسات

الهيئة الشرفية

رئيس جامعة الجزائر 03:
أ.د خالد رواسكي
عميدة كلية علوم الاعلام والاتصال
ا.د مليكة عطوي
رئيس المجلس العلمي:
ا.د سالم عطية الحاج
رئيسة قسم الاتصال: د. أمال بدرين

رئيسة الملتقى:
د. خبيزي سامية
رئيسة اللجنة العلمية :
أ.د أقراد حسينة
رئيسة اللجنة التنظيمية :
د. قانة حسينة

الديباجة

يعد العنف الرمزي كظاهرة اجتماعية ترتبط بالمجتمع والفرد بصفة خاصة، والذي عبر عنه عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو على أنه :" عنف شفاف هادئ يخترق عتبة البصر فلا تقع عليه العين ولا يرى حتى من قبل ضحاياه". ويقوم هذا العنف على تأصيل المشاركة بين الضحية والجلاد في نسق التصورات والرؤى والمقولات والمعاني والمفاهيم والأفكار.

لقد برز العنف الرمزي في مقدمة أشكال العنف الذي نجده يمارس داخل أسوار المدارس والجامعات وهو قد يمس أحد أطراف العملية التربوية (التلاميذ، المعلمين، الإداريين) ويلحق ضررا معنويا بهم (الأمراض النفسية، الاكتئاب، القلق....) دون استعمال القوة المادية وتبرز أشكاله في السب، الشتم، الإهانة، الحرمان، سخرية الأستاذ من التلميذ أمام زملائه....وغيرها، ويبرز هذا العنف في مؤسسات التعليم بمختلف أطوراها على عدة مستويات فقد يكون بين التلاميذ أو الطلبة، وكذا بين الأساتذة والتلاميذ أو الطلبة، ومع الإداريين وحتى بين الأولياء والأساتذة في بعض الأحيان.

يمثل العنف الرمزي الذي يمارسه الفاعلون في المؤسسات التربوية وكذا الجامعية من أبرز الإشكالات التي تطرح في هذه الفضاءات لما له تأثير على العديد من الجوانب والتي من أبرزها التحصيل الدراسي وكذا مستويات الطموح لدى الطلبة والتلاميذ.

تأسيسا على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما هي تجليات وانعكاسات ممارسة العنف الرمزي من طرف القيادة الإدارية التربوية والمتعلمين في المؤسسات التعليمية والجامعية؟

أهداف الملتقى

تتجلى أهداف هذه التظاهرة العلمية فيما يلي:

- تشخيص علمي موضوعي لظاهرة العنف الرمزي في المؤسسات التعليمية.
- التعرف على تمظهرات العنف الرمزي الممارس في المؤسسات التربوية.

- الوقوف على تجليات العنف الرمزي الممارس في المؤسسات الجامعية.
- استشراف حلول وتقديم اقتراحات للحد من مظاهر العنف الرمزي في البيئة التعليمية.

المحور الأول: ممارسة العنف الرمزي لدى القيادة التربوية والمتعلمين في المؤسسات التربوية

- ✓ الأبعاد السيكولوجية والسوسيولوجية للعنف الرمزي في مؤسسات التعليم.
- ✓ تجليات العنف الرمزي الممارس من قبل الإدارة
- ✓ تجليات العنف الرمزي الممارس على المعلمين والمتعلمين
- ✓ العنف الرمزي الممارس على التلاميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمشاركة في العملية التعليمية
- ✓ العنف الرمزي المدرسي وعلاقته بالألعاب الالكترونية العنيفة

المحور الثاني :ممارسة العنف الرمزي لدى القيادة الإدارية والطلبة في المؤسسات الجامعية

- ✓ تجليات العنف الرمزي الذي تمارسه الإدارة.
- ✓ تجليات العنف الرمزي لدى الأساتذة والطلبة الجامعيين.
- ✓ العنف الرمزي الممارس على الطالب وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمشاركة في العملية التعليمية

المحور الثالث: تحديات المؤسسات التعليمية لمواجهة العنف الرمزي

- ✓ الاستراتيجيات التي تنتهجها القيادة التربوية للحد من العنف الرمزي وتوفير بيئة تعليمية آمنة
- ✓ الاتصال الفعال ودوره في الحد من انتشار العنف الرمزي بمؤسسات التعليم

فعاليات انعقاد الملتقى

تم تنظيم الملتقى في وقته المحدد بتاريخ 27 نوفمبر 2023 بكلية علوم الإعلام والاتصال وقد انطلق على الساعة 15:00 مساءً واستمر إلى غاية الساعة 17:00 وجرى في ظروف حسنة ومفعمة بالحضور الكامل للمتدخلين عبر تقنية التحاضر عن بعد عبر تطبيق google meet وقد حاول المتدخلون معالجة هذا الموضوع من جوانبه المختلفة وعليه تم تقسيم المداخلات على ثلاثة جلسات:

الجلسة الأولى تمحورت مداخلاتها حول: ممارسة العنف الرمزي لدى القيادة التربوية والمتعلمين في المؤسسات التربوية

الجلسة الثانية تمحورت مداخلاتها حول : ممارسة العنف الرمزي لدى القيادة الإدارية والطلبة في المؤسسات الجامعية

الجلسة الثالثة تمحورت مداخلاتها حول: تحديات المؤسسات التعليمية لمواجهة العنف الرمزي

وعليه حاول المتدخلون من خلال مداخلاتهم المشارك بها في هذا الملتقى طرح ومناقشة مشكلة العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في المؤسسات التربوية وكذا الجامعية ودور الاتصال في مواجهته والحد من انعكاساته، إذ يعد الاتصال العنصر الأساسي في بناء العلاقات وتطوير البيئة التعليمية، ويبرز العنف الرمزي في هذه البيئة كأزمة صامتة لأنه يهدد المنظومة التربوية من الداخل ويفقدها قيمتها الوجودية ووظيفتها التربوية والقيمية، وهو يمس أحد أطراف العملية التربوية وعليه يعد هذا النوع من العنف تحديا بالنسبة لمؤسسات التعليم بمختلف أطوارها يؤثر سلبا على علاقاتها البينية والبيئة التعليمية، يتوجب عليها الوقوف عنده والحد من تأثيراته عن طريق تبني إستراتيجيات الاتصال الفعال لتحقيق بيئة تعليمية إيجابية وصحية تعزز التفاعل والفهم المتبادل.

صور للجلسة الأولى من الملتقى

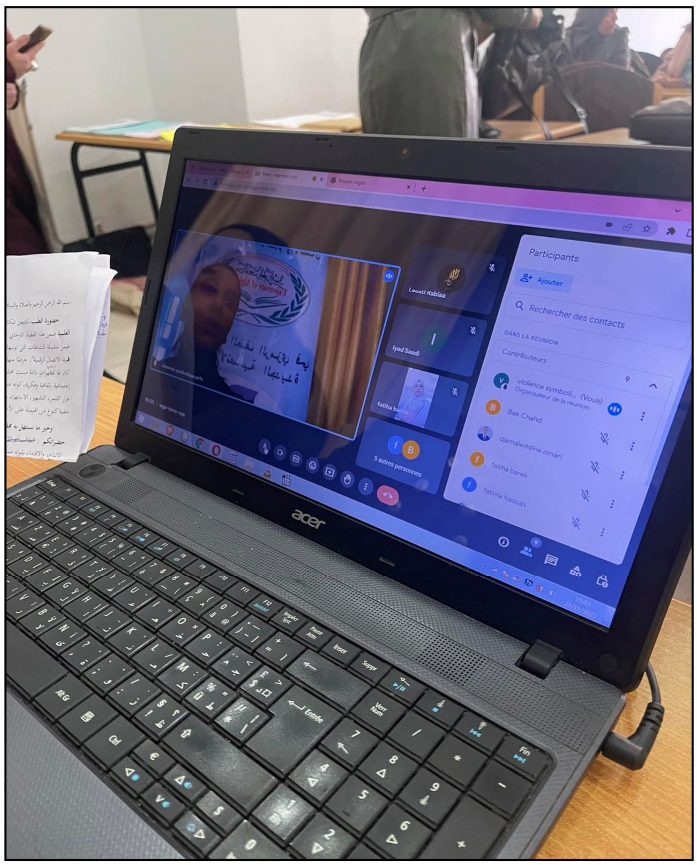

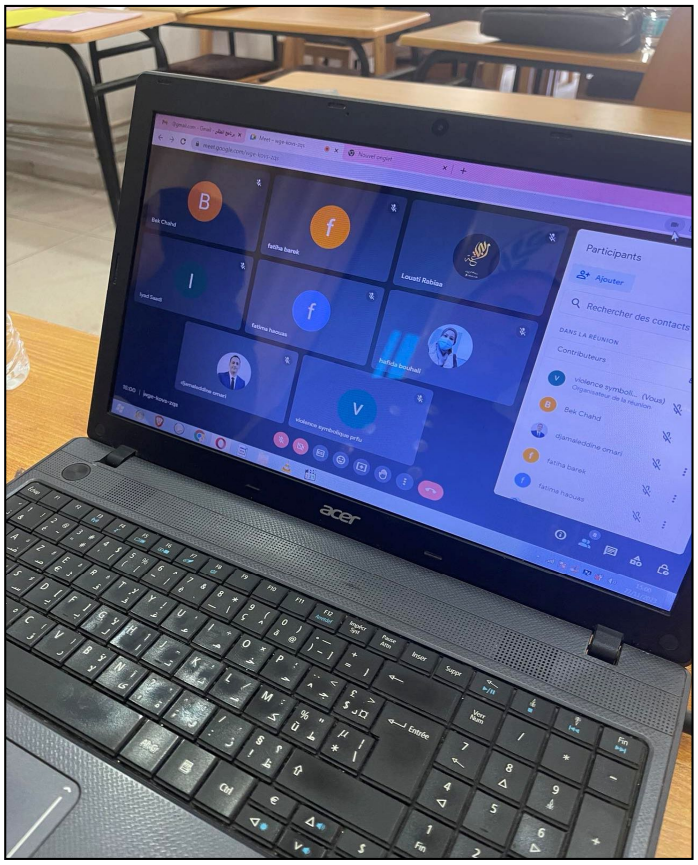
acer

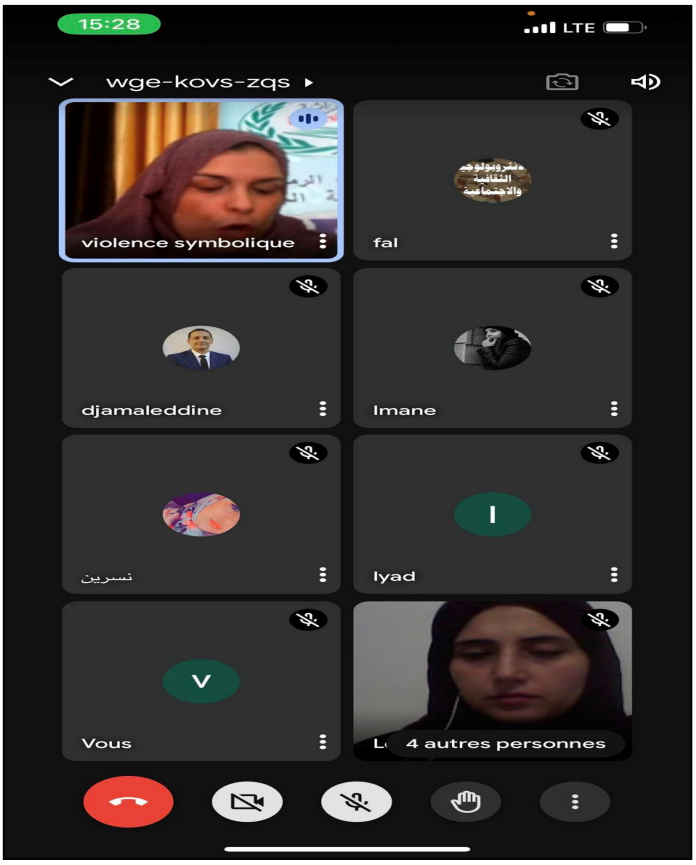
15:28
LTE
wge-kovs-zqs
violence symbolique
fal
djamaleddine
Imane
نسرين
Iyad
V
Vous
4 autres personnes

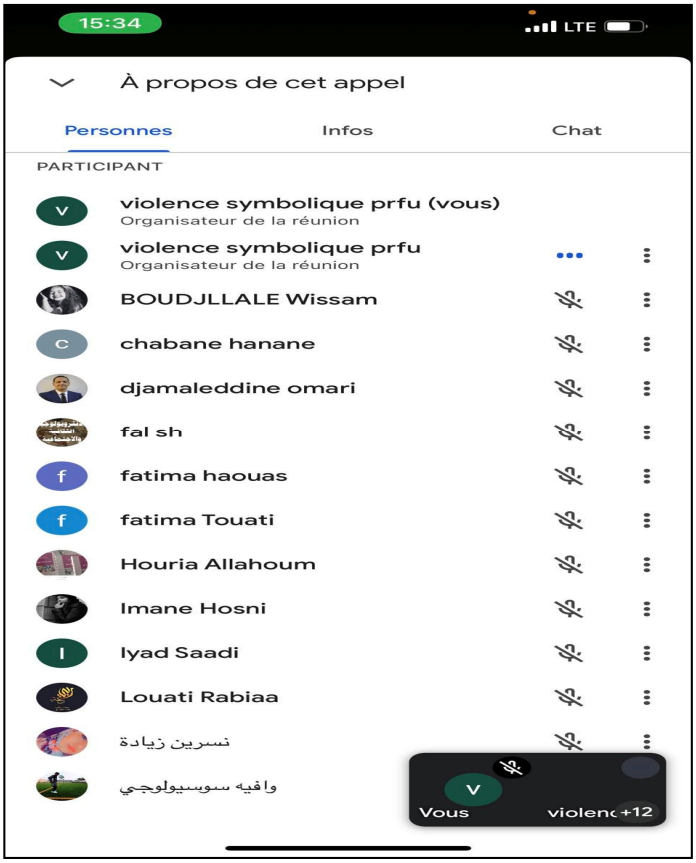
15:34
LTE
À propos de cet appel
Personnes
Infos
Chat
PARTICIPANT
violence symbolique prfu (vous)
Organisateur de la réunion
violence symbolique prfu
Organisateur de la réunion
BOUDJLLALE Wissam
chabane hanane
djamaleddine omari
fal sh
fatima haouas
fatima Touati
Houria Allahoum
Imane Hosni
Iyad Saadi
Louati Rabiaa
نسرين زيادة
وافيه سوسيولوجي
Vous
+12

University of Algiers 3
البيئة الاتصالية الجديدة

صور للجلسة الثانية من الملتقى

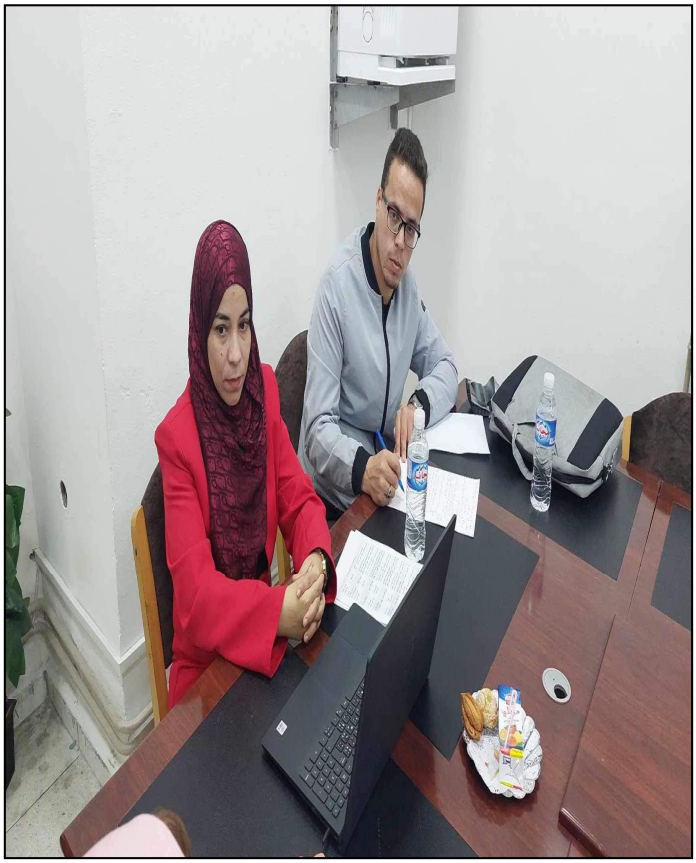

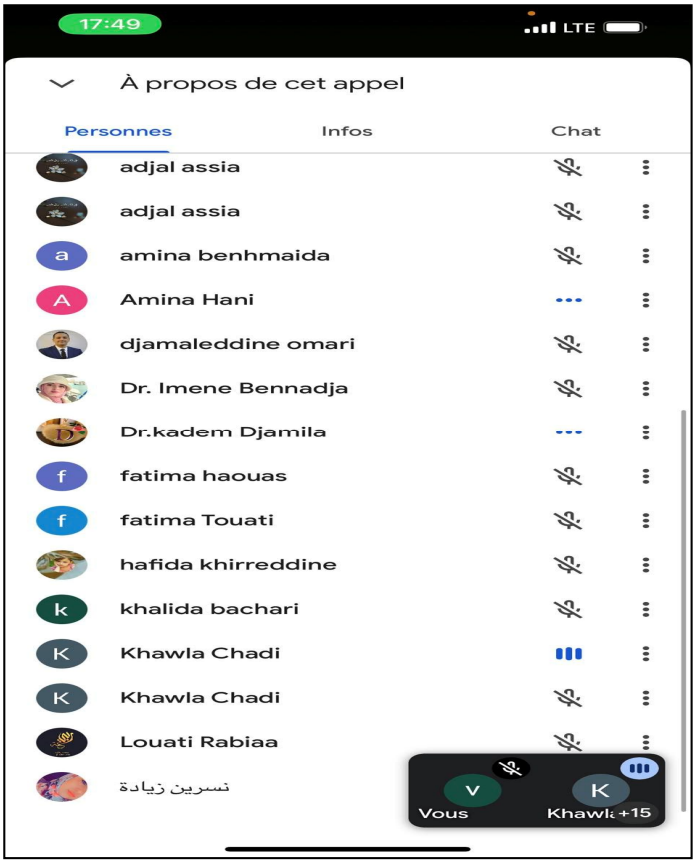

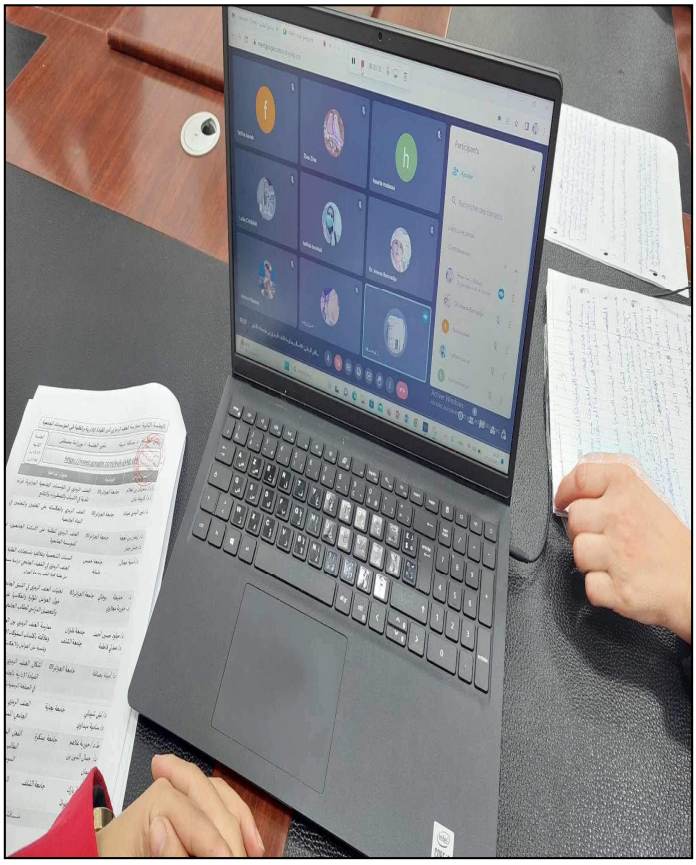

صور للجلسة الثالثة من الملتقى

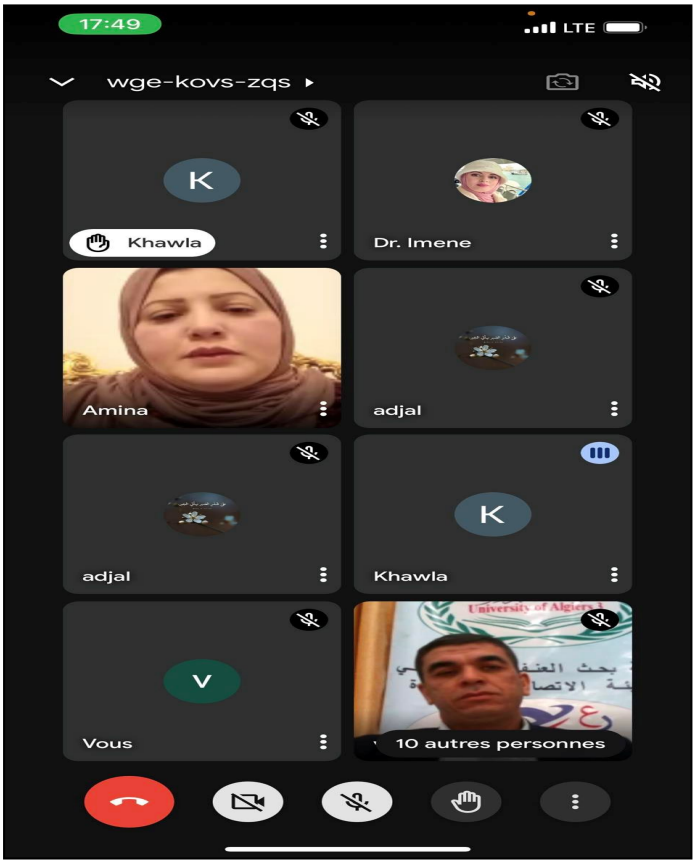

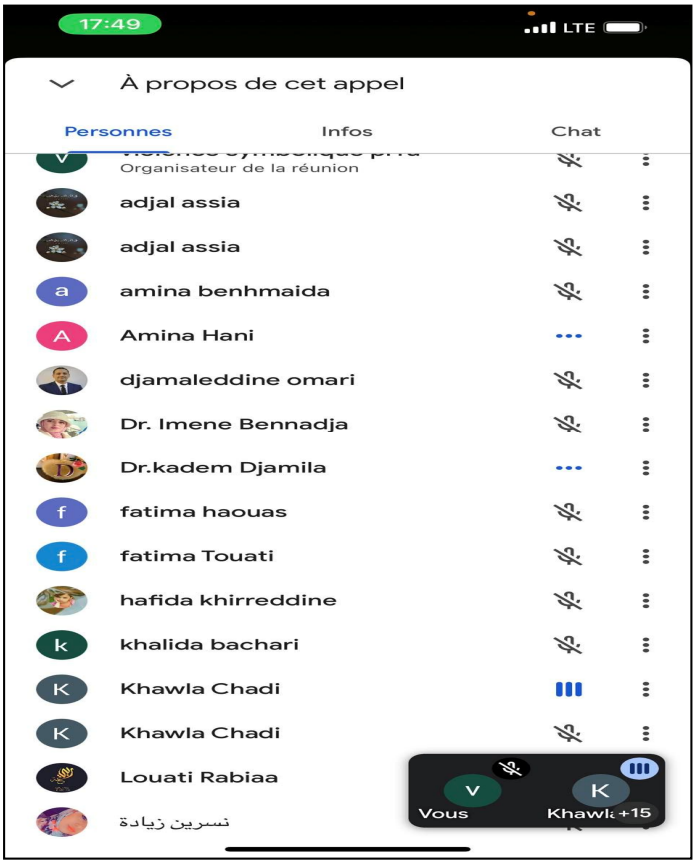

جامعة الجزائر 3
University of Algiers 3

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر 3
كلية علوم الاعلام والاتصال
جامعة الجزائر 3
University of Algiers 3

التوصيات:

من أهم التوصيات التي تمخضت عن هذا الملتقى:

- تعزيز ثقافة التسامح والاحترام في المدرسة من خلال تنظيم ندوات وورش عمل حول التسامح والاحترام، وكذا تضمين محتوى حول التسامح والاحترام في المناهج الدراسية.
- تطبيق برامج محاربة التنمرفي جميع المدارس، من أجل حماية الطلاب من هذه الظاهرة الخطيرة.
- تنظيم دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية التعامل مع التلاميذ من أصول اجتماعية مختلفة دون استخدام العنف الرمزي.
- تعزيز مهارات التواصل الفعال بين الأساتذة والتلاميذ مما يقلل اللجوء إلى العنف الرمزي كوسيلة للسلطة والتحكم.
- تشجيع الاتصال الإيجابي والفعال القائم على الاحترام المتبادل بين الطلبة وهيئة التدريس.
- إدراج العنف الرمزي ضمن المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة المدرسة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وإعتباره كخطر لا يقل خطورة عن العنف المادي.
- إدراج مادة التوعية والتحسيس ضمن المقررات المدرسية في مختلف الأطوار الدراسية حول مختلف الظواهر السلبية من بينها العنف الرمزي، مع ضرورة إشراك كل مكونات المنظومة التربوية في ذلك بمن فيهم الأساتذة والإداريين وكذلك الأولياء.

- إنشاء جمعيات في الوسط التربوي تتكفل بمهام التوعية والتحسيس بالظواهر السلبية التي من بينها ظاهرة العنف الرمزي التي تهدد المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة.
- نشر ثقافة اللاعنف والحوار داخل المؤسسات الجامعية من خلال تنظيم حملات توعية وتحسيس في الوسط الجامعي عن ظاهرة العنف الرمزي.
- تكوين وتدريب هيئة التدريس (الأساتذة) على بيداغوجية التدريس بعيدا عن ظاهرة العنف الرمزي.
- عدم استخدام الأساليب التسلطية والعنيفة سواء من طرف الأستاذ نحو الطلبة أو بين الإدارة و هيئة التدريس .
- إنشاء خلية إصغاء تتكفل بانشغالات وشكاوى الأستاذة والطلبة ضحايا العنف الرمزي.
- الاستعانة بأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتقديم الرعاية لأي تلميذ يتعرض أو يعاني من أي مشكلة نفسية كالانطواء والعزلة والغضب والسلوك العدواني، بالإضافة إلى تقديم حصص وجلسات توعية حول موضوع العنف المدرسي وأثره السلبي على نفسية التلميذ وحياته.
- تقديم آليات لمتابعة وتقييم فعالية الاستراتيجيات الاتصالية والتعديل عليها عند الضرورة.